

صلى بغير طهارة جاهلا لبضع سنين /الإثنين(9-2-1202م)

فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال بعد هذا يقول السائل لم اترك الصلاة يوما في حياتي كنت اصلي في المسجد كثيرا نشأت في بيت متدين بطبيعة الحال لكن

للاسف لم يعلمني احد الاستنجاء ولا الغسل من الاحتلام - 00:00:00

كنت امارس الاستمنا واصلي ولم اعلم اي شيء عن شروط الطهارة مع اني اصلي في المسجد لما اكون اعلم ان نزول المرء ناقض

للوضوء حتى تعلمت ديني السؤال في مشكلة اني اتبع الرأي القائي لاني ما دمت جاهل فانا معذور ولا اعيد الصلاة - 00:00:20

ولا ايه الحل في مشكلتي دي؟ بارك الله فيكم في البداية لابد ان نؤكد ان هذا السؤال يعكس خللا فادحا في منظومتنا التعليمية

والتربوية. فان الاغتسال من نزول المني من ابجديات الفقه - 00:00:45

ويكاد ان يكون من من المعلوم من الدين بالضرورة في بلاد المسلمين قد يعذر نعم قد يعذر من نشأ في البوادي بعيدا عن حواضر

الاسلام او من كان حديث عهد باسلام - 00:01:05

او نشأ خارج دياره اما ان يكبر الناشئة في بلاد المسلمين ونهتهم بتحفيظهم القرآن ونستجب لهم لذلك الشيوخ ولا نعلمه ابجديات

الطهارة والصلاح. فتلك لعمر الحق قاصمة الظهر نعلم الناس كبار العلم ولا نعلمهم صفارا - 00:01:25

نعلمه قضايا الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقضايا الكبرى هذه وابجديات الدين وابسط بديهياته غائبة ضيع ومغمورة

وقد علم المسلمون ان الطهر شطر الايمان يا احبابي لا تهمشوا ما يتعلق بباب الطهارة. الطهور شطر الايمان. سيدي وسيدكم جميعا

يقول - 00:01:50

الطهور شطر الايمان. الصلاة عماد الدين. فمن اقامها فقد اقام الدين. ومن هدمها فقد هدم الدين والدنيا معا اول ما يحاسب عليه يوم

القيامة العبد من اعماله الصلاة فالى الله المشتكى واني اليه راجعون. هذه زفرة ادم. هذه زفرة الم في مدخل الحديث عن -

00:02:16

بخصوص هذه النازلة لقد ذهب كثير من اهل العلم الى ان من صلى بغير طهارة جاهلا فانه يعذر بذلك ولا يجب عليه قضاؤها لكن

يلزمه تجديد الاغتسال واعادة الصلاة التي بلغه الحكم وهو في وقتها. كلام دقيق جدا - 00:02:43

يعني الصلاة التي تعاد التي بلغه الحب وهو لا يزال في وقتها ما ادلتهم على هذا؟ حديث المسيم في صلاته وفيه عن ابي هريرة ان

النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:03:06

فصلي فانك لم تصلي فرجع يصلي كما صلى ثم جاء قال له مرة اخرى ارجع فصلي فانك لم تصلي كرر عليه هذا آ آ ثلاث مرات قال

والذي بعثك بالحق؟ - 00:03:26

ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى

تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:03:42

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها محل الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بقضاء ما مضى من

الصلوات. ما هو ما دام بيصلي كده هو اكيد من زمان بيصلي بالصورة ديت. لم يأمره باعادة - 00:03:57

بجميع الصلوات الماضية امره فقط باعادة هذه الصلاة التي بلغه الحكم في وقتها امره بقضاء الصلاة الحاضرة فقط ايضا حديث

عبدالرحمن بن ابزة قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب - 00:04:14

فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار ابن ياسر لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت اما انت فلم تصلي واما انا فتمعجت يعني تمرغت في التراب - 00:04:33

فصليت على هذا اللحم فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هذا مش ضروري ان انت تتمرغ فيه التراب فضررب بكفيه على الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه - 00:04:52

يبقى عمر ابن الخطاب ترك الصلاة لعدم علمه بان التيمم لمن فقد الماء كافي بتحقيق الطهارة وعمار ابن ياسر خالف طريق التيمم لعدم علمه بالكيفية الصحيحة للتيمم ولم يأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء ما تركاه من الصلوات - 00:05:12
على كل حال هذا مما جعل اهل العلم يقولون ان حكم الخطاب لا يثبت في حق المكلف الا اذا بلغه لقوله تعالى واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - 00:05:38

من هذا الباب ايضا المستحاضة قد تمكث عدة ايام لا تصلي لاعتقادها عدم وجوب الصلاة عليها وفي وجوب القضاء عليها فيها قولان احدهما لا اعادة عليها. كما نقل عن ما لك وغيره - 00:05:56

لان المستحاضة التي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني احط حيضة شديدة كبيرة من كرة منعني الصلاة والصيام امرها بما يجب في المستقبل ولم يأمرها بقضاء صلاة الماضي صلوات ربي وسلامه عليه. آآ شيخ الاسلام يقول حاجة جميلة يقول وقد - 00:06:13
ثبت عندي بالنقل المتواتر ان في النساء والرجال بالبوادي وغير البوادي. من يبلغ ولا يعلم ان الصلاة عليه واجبة بل اذا قيل للمرأة صلعا حتى اكبر واصير عجوزا هؤلاء اللواتي لا شأن في البوادي بعيدا عن حواضر الاسلام بعضهم يعتقدون ان الصلاة لا تنيب الا على الشوف والعجائز. الشخص اذا شاخ - 00:06:33

وكبر في السن جدا ساعتها يبنتي يطالب بالصلاة زانة انه لا يخاطب بالصلاة الا المرأة الكبيرة كالعجوز ونحوها فهؤلاء لا يجب عليهم في الصحيح في الصحيح قضاء الصلوات سواء قيل كانوا كفارا او كانوا معذورين بالجهل - 00:07:02
لكن تبقى في النهاية كلمة انها ان صاحبنا هذا ان قوي على اعادة الصلوات احتياطا لينبغي له ان يقصر في ذلك التماسا لبراءة الذمة لان بعد ان شاع امر الاسلام - 00:07:24

واصبحت ابجدياته وبديهياته معلومة لكل الناس. واصبحت وسائل التواصل الاجتماعي نقلت للقاصي وللداني. يعني حقائق الاسلام عقائد وشرائع واصبح في مقدور الناس جميعا التعلم. لم يعد التعلم يحتاج الى شد رحال تسافر ستة اشهر عشان تاخذ حديس - 00:07:40

لا الاحاديث في متناولك ومقالات اهل العلم تحت سمعك وبصرك. والدنيا كلها والعالم كله بين يديك في الحقيقة قلت مساحة العذر بالجهل جدا فعلى سبيل الاحتياط صاحبنا هذا انطوي على اعادة الصلوات احتياطا لا ينبغي له ان يقصر في ذلك التماسا لتمام براءته - 00:08:02

طب يحسبها ازاى؟ سنوات من العمر فائن كسيرة يعمل في هذا بغلبة الظن من حيث عدد الفوائد دائما كل شيء فاتنا فيه اليقين نعمل فيه بغلبة الظن وبما في وسعه من حيث ترتيب قضائها - 00:08:26

صح ياخذ مع كل صلاة صلاة. صاحبنا يقول ان هو قوام ليل ولا تفوته النوافل. انا ارى اقترح عليه ان يجعل بدلا من النوافل التي يستكسر منها لعله لو جعل - 00:08:45

الصلاة هذه يعني قضاء والصلاة هي الصلاة. ما فيش فيها مجهود زائد يعني. هي الصلاة النافلة كصلاة الذكر الفريضة من حيث الجهد والوقت المبذول ونحوه لكن ان عجز وهذا احتمال وارد فله في تقليد الرأي الاخر سعة ورخصة. ونرجو ان تبرأ بذلك ذمته - 00:08:59